

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف الترجمة

الترجمة حسب اللغة مأخوذة من كلمة ترجم - يترجم - ترجمة وترجما و مترجما مما يعني الترجمة.^١ كما بيانه السابق أن الترجمة إذ يقال مترجم فلان الكلام أي بيانه ووضحه. وهكذا إذ يقال ترجم الكلام، فسره بلسان آخر ويقال ترجمة بالتركية أي نقله إلى التركي وترجمة أوضح أمره.^٢ وفي المعجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الترجمة أو النقل هي إعادة كتابة موضوع معين بلغة غير اللغة التي كتب بها أصلا.^٣

وقال أيضا محمد عبد العظيم الزرقاني في كتابه، مناهل العرفان في علوم القرآن : وضعت الترجمة في اللغة العربية على أحد معان أربعة :

- أ) تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.
- ب) تفسير الكلام بلغته التي جاء بها.
- ج) تفسير الكلام بلغة غير لغته.

^١ الشيخ محمد معصوم بن علي، الأمثلة في التصريفية، (سمارانج: فوستكا العلوية)، ٨.

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: الطبعة الثامنة والعشرون دار المعارف)، ٨٣.

^٣ مجدي وهبة وغيره، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (مكتبة لبنان)، ٩٣.

د) نقل الكلام من لغة إلى أخرى.^٤

ومن التعارف السابقة أخذ الباحث النتيجة وهي أن الترجمة لغة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى. وهذا تعريف الترجمة في العرف. نريد بالعرف هنا عرف التخاطب العام، لا عرف طائفة خاصة ولا أمة معينة.

وإصطلاحاً الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى.^٥ ومعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى، التعبير عن معناه بكلام آخر من لغة أخرى. مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية. وجاء في كتاب، أن الترجمة هي نقل الأمانة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف أولاً وتعبر المعنى بأسلوب اللغة ثانياً.^٦

ونقلت صافيا رانكوتي حاسبوان (Sofia Rangkuti Hasibuan) في كتابه أن تعريف الترجمة أو نشاطها اصطلاحاً عند ميل دريد لرسون (Mildred Learson) هي درس المفردات والقواعد وسياق الحضارة من النصوص العربية الأصلية.^٧

وقال أيضاً كاتفورد (Catford) أن الترجمة هي عملية نقلية من مقالة لغة الأصل إلى اللغة الهدف.^٨ وقال أيضاً برسلين

^٤ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل*، ج. الأول، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ ص.

^٥ عزالدين محمد نجيب، *أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس*، ٧.

^{١٩} A. Widya Martaya, *Seni Menerjemahkan*, (Kanisisus), 19.

^{٢٠} H. Sofia Rangkuti Hasibuan, *Teori Terjemahan dan Kaitannya dengan Tata Bahasa Inggris*, (Dian Rakyat), 2.

^{٢١} M. Rudolf Nababan, *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*, pustaka Pelajar, (Yogyakarta, 1999), 19.

(Brislin) أن الترجمة هي نقل الموضوع الرئيسي من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.

والترجمة العامة عند دكتور عبد الرحمن موسى أبكر هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. الكلام هو الجملة أو الجملة المفيدة. إذا الترجمة هي إيصال الأفكار أو التبليغ عنها، والترجمة تعني أيضا تفسير الكلام، والتفسير يعني إيضاح المعنى، والمعنى مهم وعليه تعتمد الترجمة ولذلك أنه الخطوة الأولى في الترجمة تبدأ بفهم النص المراد ترجمته.⁹

ومن التعاريف السابقة أخذ الباحث النتائج، وهي كما يلي :

أ) الترجمة هي عملية النقل وتحصيل المعنى من اللغات الصعوبات.

ب) وموضوع النقل هو الأمانة أو التوصية أو الأخبار.

ج) ويجب على كل المترجم أن يساوي بين توصية اللغة الأم واللغة الهدف في المعنى والأسلوب أو الشكل. فبذلك حقيقة الترجمة هي نقل الأمانة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده.

٢. أنواع الترجمة

تنقسم الترجمة بهذا المعنى العرف إلى قسمين، وهما : حرفية

⁹ عبد الرحمن موسى أبكر، الأوجه المتعددة للترجمة، مقالة من دورة فنون الترجمة وطريقتها لمدرس اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية، (التي عقدها جامعة المحمدية سوراكرتا ١٩٩٦)، ٢.

وتفسيرية.^{١٠} وقال نور رحمن حنفي (Nur Rohman Hanafi) أن الترجمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الترجمة الأسلوبية، الترجمة الحرفية، الترجمة الفورية.^{١١} وقال الدكتور اندوس أ.ج. سوسيلو (A.J.Susilo) وغيره أن الترجمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الترجمة الحرفية، الترجمة الأسلوبية والترجمة الفورية.^{١٢}

والترجمة تطلق على معنيين :

أ) الترجمة الحرفية هي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظم موافقا للنظم، و الترتيب موافقا للترتيب.

وأما الترجمة الحرفية هي الترجمة التي تراعي فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه فهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفه. وبعض الناس يسمي هذه الترجمة ترجمة لفظية وبعضهم يسميها ترجمة مساوية.

وعند دكتور محمد تونجي أن الترجمة الحرفية هي نقل نص من لغة إلى لغة أخرى نقلا حرفيا، بما في ذلك ترجمة المصطلحات، ولهذا كثرت التراكمات المولدة في العربية. ومع أنه الترجمة الحرفية تدل على الأمانة العلمية إلا أنه تبعد المعنى

^{١٠} محمد زهري، المنهج الأساسي في الترجمة والتعريب، (مقالة في دورة تدريبية اللغة العربية التي

أقامت نافلة ٢٠٠٠).

^{٢٤} Nurrohman Hanaji, *Teori dan Seni Menerjemahkan*, (Nusa Indah), 55-58.

^{٢٥} A.J Sugeng j.sh, Eko Susilo, *Pedoman Penerjemahan*, (Dahara Pize), 12-14.

أحيانا.^{١٣}

وقال عز الدين محمد نجيب أن الترجمة الحرفية هي ترجمة تترجم النص كلمة بنفس تراكيب الجملة الأصلية وبدون التفات إلى مصطلحات اللغة المنقول منها مما يؤدي إلى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض ومشوش.^{١٤}

وتنقسم الترجمة الحرفية إلى الحرفية بالمثل والحرفية بدون المثل. فالترجم حرفية بالمثل يقوم بنقل النص كلمة بكلمة وحرفا بحرف. وبالطبع فإن هذه الترجمة فاسدة لأنها دائما ما تكون مفككة وليس بين كلماتها كبير ارتباط أم سياق بحكم وحدتها فضلا عن كثير من الكلمات الفنية ليس لها مصطلحات تقابلها في اللغة الأندونيسية. والمترجم ترجمة حرفية بدون المثل يقوم بنقل النص كلمة بكلمة حرفا بحرف ولكن أسلوب لغة الترجمة ينسق باللغة الأندونيسية. وكما عرفنا أن اللغة الأندونيسية ليس لها جملة فعلية وإنما كان لها جملة اسمية، فنترجم جملة فعلية في اللغة العربية إلى جملة إسمية في اللغة الأندونيسية، لأن الأصل في اللغة العربية هو البدء بالفعل ولا يقدم الاسم.^{١٥}

^{١٣} محمد تنجي، المعجم المفصل في الأدب، (لبنان: الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت)،

٢٤١.

^{١٤} عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، ١٤.

²⁸ Moh. Mansur dan Kustiwan, *Panduan Terjemahan pedoman bagi penerjemah Arab-Indonesia-Arab*, (Jakarta: PT. Moyo Segoro Agung, 2002), 71.

ولهذا لا يجد المرء أدنى شبهة في حرمة ترجمة القرآن
 ترجمة حرفية. فالقرآن كلام الله المنزل على رسوله المعجز
 بألفاظه ومعانيه المتعبد بتلاوته، ولا يقول أحد من الناس إن
 الكلمة من القرآن إذا ترجمت يقال فيها إنها كلام الله، فإن
 الله لم يتكلم إلا بما نتلوه بالعربية، ولن يتأتى الإعجاز
 بالترجمة، لأن الإعجاز خاص بما أنزل باللغة العربية – والذي
 يتعبد بتلاوته هو ذلك القرآن العربي المبين بألفاظ وحروفه
 وترتيب كلماته.

فترجمة القرآن الحرفية هذا مهما كان المترجم على
 دراية اللغات وأساليبها وتراكيبها تخرج القرآن عن أن يكون
 قرآنا.

القرآن الكريم و كذا كل كلام عربي بليغ – له معان اصلية،
 ومعان ثانوية.

والمراد بالمعاني الأصلية للمعاني التي يستوي في فهمها
 كل من عرف مدلولات الألفاظ المفردة وعرف وجوه
 تراكيبها معرفة إجمالية.

والمراد بالمعاني الثانوية خواص النظم التي يرتفع بها
 شأن الكلام، و بما كان القرآن معجزا.

فالمعنى الأصلي بعض الآيات قد يوافق فيه منشور
 كلام العرب أو منظومه، ولا تمس هذه الموافقة إعجاز
 القرآن، فإن إعجازه ببدیع نظمه وروعة بيانه، أي بالمعني

الثانوي. وإياه عنى الزمخشري في كشافه بقوله : (إن في كلام العرب - خصوصاً القرآن - من لطائف المعاني مالا يستقل بأدائه لسان).

(ب) الترجمة التفسيرية أو المعنوية هي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مواعاة لنظمة.

الترجمة التفسيرية هي الترجمة التي لا تراعي فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه، بل المهم فيها حسب تصوير المعاني والأغراض كاملة. وبهذا تسمى أيضاً بالترجمة المعنوية. وسميت تفسيرية لأن حسب تصوير المعاني والأغراض فيها جعلها تشبه التفسير. وما هي التفسير؟ فالمترجم ترجمة تفسيرية يعتمد إلى صاحب الأصل من غير أن يكلف نفسه عفاء الوقوف عند كل مفرد ولا استبدال غيره به في موضعه.^{١٦}

وقال إمام سوبكر أحمد أن الترجمة التفسيرية هي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى بدون مراعاة لنظم الأصل وترتيبه.^{١٧}

ومن البيان السابق فالعبارة عن الترجمة الحرفية محادية ومطابقة لعبارة الأصل، ولا يكون الاختلاف بينهما إلا في

^{١٦} مصلح صابر، العناصر الأساسية في اللغة العربية، (بحث مقدم للدورة التدريبية للترجمة، عقدها

نافلة ٢٠٠٠).

^{١٧} إمام سوبكر أحمد، انتقادات كتب الترجمة الحاضرة، (سوراكرا: مقالة مقدمة للدورة فنون الترجمة

وطريقتها التي عقدها جامعة المحمدية ١٩٩٩)، ٥.

اللغة. وأما العبارة عن الترجمة المعنوية فهي محادية ومطابقة
 لعبارة تفسير الأصل، لا تختلف عنها إلا في اللغة.

وإذا تأملنا أيضا التفسيرين السابقين نجد فيهما لا
 فرق بين الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية من حيث الحقيقة
 فكلاهما تعبير عن معنى الكلام في لغة بكلام آخر من لغة
 أخرى مع الوفاء بجميع معاني الأصل ومقاصده.¹⁸
 وأما الفرق بينهما لا يكون إلا في شكل، أنه أن يحل
 كل مترجم في الترجمة الحرفية محلّ مقابلة من الأصل، بخلاف
 الترجمة التفسيرية، لأن المهم فيها حسن تصوير المعاني
 والأغراض كاملة.

ترجمة بتصرف هي ترجمة حرفية للجملة كاملة بحيث ينقل
 المترجم للقارئ المعنى الذي يقصده الكاتب مع مراعاة
 تراكيب اللغة المنقول إليها من حيث التقديم والتأخير، وترجمة
 الاصطلاحات والتعابير الاصطلاحية إلى ما يمكن أن يناظرها
 في اللغة العربية، واختيار ألفاظه ليراعي الإيحاءات الهامشية
 أو ظلال المعاني التي يقصدها الكاتب.¹⁹

¹⁸ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣١٤.

¹⁹ لذهبي يفرق بين التفسير والترجمة التفسيرية من جهتين: الأولى، بأن لغة التفسير تكون بلغة

الأصل	بخلاف	لغة	الترجمة
فإنها تكون بلغة أخرى. الثاني يمكن لقارئ التفسير أن يلاحظ نظم الأصل ودلالته، أمقارئ الترجمة فإنه لا			
يتسني	له		ذلك

لجهله بنظم القرآن ودلالته (الذهبي، التفسير والمفسرون، ص. ٢٨)

وأما الترجمة الإبداعية أو الترجمة الحرة والترجمة الفورية وهذه مشهورة بقول (Translation Free) هي الترجمة من لغة إلى أخرى بشيء من التصرف في التعبير مع ذكور المعاني الأصلية الموجودة في الأصل المترجم.

ويحق لنا أن نقول : إن علماء الإسلام إذا قاموا بتفسير للقرآن، يتوخى فيه أداء المعنى القريب الميسور الراجح، ثم يترجم هذا التفسير بأمانة وبراعة، فإن هذا يقال فيه (ترجمة تفسير القرآن) أو (ترجمة تفسيرية) بمعنى شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى. ولا بأس بذلك، فإن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم برسالة الإسلام إلى البشرية كافة على اختلاف أجناسها وأوانها (وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة) وشرط لزوم الرسالة البلاغ – والقرآن الذي نزل بلغة العرب صار إبلاغه للأمم العربية ملزما لها، ولكن سائر الأمم التي لا تحسن العربية، أو لا تعرفها يتوقف إبلاغها الدعوة على ترجمتها بلسانها.²⁰ وقد عرفنا قبل استحالة الترجمة الحرفية وحرمتها. واستحالة ترجمة المعاني الثانوية، ومشقة ترجمة المعاني الأصلية وما فيها من أخطار، فلم يبق إلا أن يترجم تفسير القرآن الذي يتضمن أسس دعوته بما يتفق مع

²⁰ Muchlis M. Hanafi, *Problematika Terjemahan Al-Quran: Studi pada Beberapa Penerbitan Al -Quran dan Kasus Kontemporer dalam Suhuf*, Jurnal Kajian Al-Quran dan Kebudayaan, Vol 4, No2, 2013, 169.

نصوص الكتاب وصريح السنة إلى لسان كل قبيل حتى تبلغهم الدعوة وتلزمهم الحجة. وترجمة تفسير القرآن على نحو ما ذكرنا يصح أن نسميها بترجمة التفسيرية. وهي تختلف عن الترجمة المعنوية وإن كان الباحثون لا يفرقون بينهما، فإن الترجمة المعنوية توهم أن المترجم أخذ معاني القرآن من أطرافها ونقلها إلى اللغة الأجنبية، كما يقال في ترجمة غيره، ترجمة طبق الأصل. فالمفسر يتكلم بلهجة المبين لمعنى الكلام على حسب فهمه، فكانه يقول الناس هذا ما أفهمه من الآية، والمترجم يتكلم بلهجة من أحاط بمعنى الكلام وصبه في ألفاظ لغة أخرى. وشتان بين الأمرين. فالمفسر يقول في تفسير الآية يعني كذا، ويذكر فهمه الخاص. والمترجم يقول معنى هذا الكلام هو عين معنى الآية، وقد عرفنا ما في ذلك. وينبغي أن يؤكد في الترجمة التفسيرية أنها ترجمة لفهم شخصي خاص، لا تتضمن وجوه التأويل المحتملة لمعاني القرآن، وإنما تتضمن ما أدركه المفسر منها، وبهذا تكون ترجمة للعقيدة الإسلامية ومبادئ الشرعية كما تفهم من القرآن.

وإذا كان إبلاغ الدعوة من واجبات الإسلام فإن ما يتوفى على هذا البلاغ من دراسة اللغات ونقل أصول الأسلام إليها واجب كذلك. كما معرفتنا لهذه اللغات بالقدر الضروري تمكنا من دراية كتبها للرد على المبشرين

والمستشرقين الذين غمزوا عود الإسلام من بعيد أو قريب، وهذا هو ما عناه شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (العقل والنقل) عندما قال (وأما مخاطبة أهل الإصطلاح بإصطلاحهم ولغتهم فليس بمكروه إذا احتياج إلى ذلك، وكانت المعاني صحيحة - كمخاطبة العجم من الروم والفرس والترك بلغتهم وعرفهم، فإن هذا جائز حسن للحاجة، وإنما كرهه الأئمة إذا لم يحتاج إليه) ثم قال (ولذلك يترجم القرآن والحديث لمن يحتاج إلى تفهمه إياه بالترجمة، وكذلك يقرأ المسلم ما يحتاج إليه من كتب الأمم وكلامهم بلغتهم، ويترجم بالعربية. كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت أن يتعلم كتاب اليهود ليقرأ له ويكتب له ذلك. حيث لم يأتمن اليهود عليه)^{٢١}.

وإذا كانت الترجمة بمعناها الحقيقي ولو للمعاني الأصلية لا تتيسر في جميع الآيات القرآن. وإنما المتيسر الترجمة على معنى التفسير كان من الضروري إشعار القارئ بذلك، ومن وسائله كتابة جمل في حواشي الصحائف يبين بها أن هذا أحد وجوه أو أرجح وجوه تحتملها الآية (ولو قامت جماعة ذات نيات صالحة وعقول راجحة. وتولت نقل تفسير القرآن إلى بعض اللغات الأجنبية، وهي على بينة من

^{٢١} القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

مقاصده - وعلى رسوخ في معرفة تلك اللغات، وتحامت الوجوه التي دخل منها الحلل في التراجم السائرة اليوم في أوربا لفتحت لدعوة الحق سبيلا كانت مقفلة. ونشرت الحنفية السمحة في بلاد طافحة بالغواية قائمة).²²

أولئك الذين لديهم رؤية في اللغات يعرفون أيضًا أن الترجمة الحرفية بالمعنى المذكور أعلاه غير ممكنة مع الحفاظ على السياق الأصلي وتسجيل جميع المعاني تختلف خصائص كل لغة عن الخصائص الأخرى في ترتيب أجزاء الجملة تبدأ الجملة الفعلية في اللغة العربية بالممثل في الاستفهام وما إلى ذلك، ويتم تقديم المادة المضافة إلى المادة المضافة، ويتم تقديم الوصف على الصفة، ما لم تكن الإضافة على شكل مثل، على سبيل المثال، كإبريق ماء، أو إذا جاءت الكلمات من إضافة صفة لعمله مثل الأمل الكبير، والمشكلة ليست كذلك. بكل اللغات الأخرى.

والتعبير العربي يحمل في طياته من أسرار اللغة ما لا يمكن أن يحل محله تعبير آخر بلغة أخرى، فإن الألفاظ في الترجمة لا تكون متساوية المعنى من كل وجه فضلا عن التراكيب.

والقرآن الكريم في قمة العربية فصاحة وبلاغة، وله من

²² Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 2.

خواص التراكيب وأسرار الأساليب ولطائف المعاني، وسائر آيات إعجازه ما لا يستقل بأدائه لسان.

وترجمة معاني القرآن الثانوية أمر غير ميسور، إذ أنه توجد لغة توافق اللغة العربية في دلالة ألفاظها على هذه المعاني المسماة عند علماء البيان خواص التراكيب، وذلك ما لا يسهل أحد ادعاؤه. وهو ما يقصده الزمخشري من عبارته السابقة. فوجوه البلاغة القرآنية في اللفظ أو التركيب. تنكيها و تعريفا، أو تقدما وتأخيرا، أو ذكرا وحذفا، إلى غير ذلك مما تسامت به لغة القرآن، و كان له وقعه في النفوس — هذه الوجوه في بلاغة القرآن لايفي بحقها في أداء معناها لغة أخرى، لأن أي لغة لا تحمل تلك الخواص.

أما المعاني الأصلية فهي التي يمكن نقلها إلى لغة أخرى. وقد ذكر الشاطبي في الموافقات المعاني الأصلية والمعاني الثانوية ثم قال (إن ترجمة القرآن على الوجه الأول — يعني النظر إلى معانية الأصلية — ممكن — ومن جهته صح تفسير القرآن وبيان معانية للعامّة ومن ليس لهم فهم يقوى على تحصيل معانية. وكان ذلك جائزا باتفاق أهل الإسلام، فصار هذا الإتفاق حجة في صحة الترجمة على المعنى الأصلي).^{٢٣}

^{٢٣} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ٣١٥.

ومع هذا فإن ترجمة المعاني الأصلية لا تخلو من فساد فإن اللفظ الواحد في القرآن قد يكون له معنيان أو معان تحتملها الآية فيضع المترجم لفظا يدل على معنى واحد حيث لا يجد لفظا يشاكل اللفظ العربي في احتمال تلك المعاني المتعددة.

وقد يستعمل القرآن اللفظ في معنى مجازي فيأتي المترجم بلفظ يرادف اللفظ العربي في معناه الحقيقي. ولهذا ونحوه وقعت أخطاء كثيرة فيما ترجم لمعاني القرآن. وما ذهب إليه الشاطبي واعتبره حجة في صحة الترجمة على المعنى الأصلي ليس على إطلاقه. فإن بعض العلماء يخص هذا بمقدار الضرورة في إبلاغ الدعوة. بالتوحيد وأركان العبادات، و لا يتعرض لما سوى ذلك، ويؤمر من أراد الزيادة بتعلم اللسان العربي.

٣. أهداف الترجمة

ولا شك أن الترجمة لعبت دورا كبيرا في نقل الثقافات القديمة إلى الأزمنة الحديثة، كما حدث من خلال الترجمات والشروح العربية للثقافات اليونانية القديمة التي ساعدت على نمو الحضارة الأوروبية في العصور الوسطى وعصر النهضة.^{٢٤} وتأتي الحاجة أولا على رأس قائمة الدوافع التي تبعث

^{٢٤} مجدي وهبة وغيره، (لبنان: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب)، ٩٤.

الناس على ترجمة الآثار الفكرية، ونقل الأعمال والعلوم. وأن دور الترجمة وضرورتها في التفاهم الدولي والتقارب بين الأمم هو نظرة مما أوحى به سريعة الصلاة بين أجزاء العالم بعضها بعضا في العصر الحديث، وهى فوق ذلك نظرة إنسانية توسع النظر إلى الترجمة لمصلحة العلم، وتجعلها فى مصلحة التفاهم الإنسانى الرفيع.

ومن ناحية أخرى أن أهداف الترجمة وسيلة لتشجيع القارئ المثقف على الرجوع إلى النص الأصلي ووسيلة لمساعدة القارئ على الوصول إلى نفس مستوى قارئ النص الأصلي.

٤ . المترجم وما يتعلق به

المترجم هو القائم بعملية الترجمة ويجمع على مترجمين وقد جرى العرف على استعمال لفظ " المترجم " لمن يقوم بالترجمة كتابة أي يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى.

وأما المراحل التي يمر بها المترجم أثناء عملية الترجمة، فهي:

(أ) قرأ النص الأصلي وفهمه فهما جيدا.

(ب) استخلاص جميع المعلومات التي يحتوي بها النص واستيعابها

استيعابا كاملا حتى تكون ملكة في ذهن المترجم.

ج. إعادة تركيب المعلومات بأسلوب لغة المترجم مع
الاحتمالات بوجود أقل تغير في المعنى والأسلوب.^{٢٥}

وأما الدكتور رونالد بتجات (Dr. Ronald Batngate) فقدم لنا

سبع مراحل في عملية الترجمة، وهي:

أ) التناغم بمعنى الاختيار (Tuning).

ب) التحليل (Analysis).

ج) التفهم (Understanding).

د) الاصطلاحات المطابقة (Terminology).

هـ) إعادة تركيب الجمل (Composition).

و) التحقق (Checking).

ز) مناقسة بين الترجمة من حيث المعنى وأساليب اللغة

(Discussion).

وبعد ذلك قدم الباحث مواصفات المترجم، وهي كما

يلي:

أ) معرفة اللغتين، المترجم عنها والمترجم إليها معرفة

جيدة من حيث مفرداتها والدلالات المختلفة لتلك

المفردات في السياقات المتنوعة ومن حيث تعابيرها

الإصطلاحية العامة وتراكيبها اللغوية والنحوية

وأساليبها التعبيرية.

^{٢٥} أحمد شطاري إسماعيل، أسس الترجمة قواعدها وصعوباتها، ٤٠.

(ب) الإحاطة بالموضوع الذي يريد ترجمته من حيث مصطلحاته الخاصة وأساليب التعبير والغرض والمناقشة والإثبات فيه.^{٢٦}

وأما الشروط للمترجم فهي القدرة على اللغة الهدف، القدرة على اللغة الأم، القدرة على المادة المترجمة، المعرفة على الدليل في الترجمة.^{٢٧} والمناسبة بذلك الرأي أن للمترجم شروطاً، وهي القدرة على اللغة الأم، القدرة على مجال يترجم، القدرة على اللغة الهدف.^{٢٨}

٥. شروط المترجم

يجب أن يستوفي مترجم القرآن الشروط التالية:
 أ) يجب أن يكون المترجم مسلماً، بحيث يمكن الوثوق بمسئولياتهم الإسلامية.
 ب) يجب أن يكون المترجم شخصاً عادلاً. لذلك، لا يُسمح للشخص الميسر بترجمة القرآن.

^{٢٦} محمد يوسف هارون، أساليب عامة في الترجمة من العربية إلى الأندونيسية ومواصفات المترجم، (سوركارتا: بحث مقدم في دورة فنون الترجمة وطرقها لمدرسي اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية بجامعة المحمدية ١٩٩٩)، ١٠.

^{٤٠} Ali Abu Bakar Basalamah, *Beberapa Masalah Penerjemahan Arab-Indonesia, Aspek Sosiokultural*, (Surakarta: Makalah disampaikan dalam penataran Nasional Seni dan Metodologi Tarjamah FAI Muhammadiyah, 1996), 2.

^{٤١} Badan Pertimbangan Buku Nasional, *Penerjemahan Buku*, (Jakarta: Hasil Sehari tentang Penerjemahan buku, 1992), 97-103.

- (ج) إتقان اللغة الهدف بتقنيات إعداد الكلمات. يجب أن يكون قادرًا على الكتابة باللغة الهدف بشكل جيد.
- (د) التمسك بمبادئ تفسير القرآن الكريم واستيفاء المعايير كمعلق، لأن المعلق هو في الأساس معلق.
- (هـ) بالإضافة إلى الشروط أعلاه، يجب أن تكون الترجمة صيغات صحيحة إذا تم وضعها في مكانها الأصلي ويجب أن تتطابق الترجمة بشكل صحيح مع معانيها ومقاصدها الأصلية، ويجب على المترجم أن يقدم بيانًا أوليًا ينص على أن ترجمة القرآن ليست كذلك. القرآن، بل تفسير القرآن.^{٢٩}

٦. كيفية ترجمة القرآن بشكل جيد

- (أ) تعرف على الأحرف الإضافية في بداية الجمل ونهايتها، مثل الحرف واو أو ياء وراهبة في اسم "مدزار سالم، أو أليف وتاء" في أسماء "مسلم". لمعرفة ذلك، يجب أن نعرف شكل تموج المتواروت في كل جملة. أمثلة الكلمات يفترض حروف إضافية هي واو و ياء، وبالتالي فإن الكلمة الجذر هي فتح. ما يجب معرفته هو ما تعنيه الأحرف الإضافية ومعاني الجذر.
- (ب) معرفة معنى العطف سواء حروف عامل نواسب عامل جوازم أم ضمير أم أشكال أخرى. لمعرفة معنى الحروف أو الجمل

^{٢٩} خالد عبدالرحمن العك، أصول التفسير وقواعده، ص.

المتصلة، يمكننا إلقاء نظرة على كتب نحو، ويجب حفظ الكلمات المتصلة أو معرفتها على التوالي.

(ج) انتبه إلى شكل الجملة سواء في ماضي، مضر أو أمر، قال مصدر المختار، أسم الفاعل، إسم المفعول، إسم المكان، إسم الألة أو غيرهم.

(د) معرفة معنى كلمة الجذر في كل جملة، في حين أن كلمة الجذر التي يجب رؤيتها هي الكلمة الجذرية الموجودة في سورة البقرة. يمكننا أن نبدأ بالنظر إلى معنى كل جملة في سورة البقرة واحدة تلو الأخرى، ويجب أن تُعرف الجمل الجديدة وتُحفظها من خلال وضع خط في المنتصف، ثم إذا كانت الجملة المعروفة تعني تكرارًا، فلا داعي للتأكيد عليها، وما إلى ذلك.

٧. فوائد ترجمة القرآن

أما الفوائد الأخرى العديدة منها:

(أ) يساعد في حفظ القرآن. لأن واحدة من أكثر طرق الحفظ فعالية ومثبتة (المعترف بها من قبل حفظ القرآن) هي أن نفهم أولاً معنى الآية التي سيتم حفظها.

(ب) دراسة اللغة العربية وخاصة في إضافة المفردات التي تأتي من القرآن.

(ج) المساعدة في إلقاء المحاضرات والطوائف والأغاني.

٨. آداب وشروط ترجمة القرآن

أ) لا يمكن استخدام الترجمة كبديل للقرآن بما فيه الكفاية بدون كتاب القرآن. وبناءً على ذلك، يجب كتابة نص القرآن أولاً باللغة العربية، ثم إلى جانبه ترجمة النص ليصبح نوعاً من التفسير.

ب) يجب أن يكون المترجم هو الشخص الذي يعرف توجيهات لفظ باللغتين والأشياء المطلوبة في محرابهم.

ج) يجب أن يكون المترجم شخصاً يعرف المعنى الحقيقي لفظ في القرآن.

في مترجم القرآن الكريم، لا يقبل إلا المؤمنون، أي المسلم الصالح في نفسه.

ب. البرامج التدريبية لترجمة القرآن

١. ترجمة القرآن

من حيث اللغة، اشتق مصطلح الطريقة من "الطريقة" اليونانية. تكون هذه الكلمة من مقطعين: "ميشاء" والتي تعني المرور أو المرور و "hodos" والتي تعني الطريق أو الطريق. الطريقة تعني المسار التي تم تمريره للوصول إليه الغرض. في القاموس الإندونيسي الكبير، "الطريقة" هي "طريقة منظمة ومدرسة جيداً

لتحقيق النوايا".³⁰

في غضون ذلك، وفقاً لسوراخات نقلها أحمد تفسير، فإن الطريقة هي أنسب وأسرع طريقة للقيام بشيء ما". غالباً ما يتم التعبير عن هذه الكلمات "صحيح" و "سريع" في كلمتي "فعال" و "فعال"

بشكل عام أو تعني الطرق أو الأساليب العامة معرفة المسار الذي يتم اتخاذه لتعليم الطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم والتعليم. الأستاذ قال د. وينارنو سوراشماد أن طريق التدريس هي طريق لتطبيق الطلاب في المدارس. وقال بازاريو وسيمانجونتا إن الطريقة هي طريقة منهجية تستخدم لتحقيق الهدف.

الطريقة هي إجراء أو طريقة تم اتخاذه لتحقيق أهداف معينة. ثم هناك مصطلح آخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهاتين المصطلحين، وهما التقنية، وهي طريقة محددة لحل بعض المشكلات الموجودة في تنفيذ الإجراءات.

٢. نظرة عامة على ترجمة القرآن الكريم

أ) التفاهم و التقسيم

كانت رغبة كل إنسان مسلم وغير مسلم على حد سواء في معرفة ما هو وارد في القرآن، في حين أن القرآن يظهر

³⁰ Armai Arief, pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), 40.

باللغة العربية (القرآن الكريم)، على الرغم من أنه لا يمكن للجميع فهم أو إتقان اللغة العربية، وذلك بسبب أن مترجم القرآن مطلوب للغات مختلفة في العالم.³¹

ترجمة اللغة هي نسخة من لغة إلى أخرى أو استبدال أو نسخ أو نقل الجمل من لغة إلى أخرى. في حين أن المقصود من ترجمة القرآن كما ذكره الشابيوني لنقل القرآن إلى لغات أخرى غير العربية وطباعة الترجمة في العديد من النصوص ليقرأها أشخاص لا يفهمون اللغة العربية، حتى يتمكن من فهم كتاب الله.³²

إن الترجمة تعني بالإنجليزية ما نسميه الترجمة، لها معانٍ متعددة من حيث الأصل:

- (أ) التعبير عن الناس الذين لا يعرفون.
- (ب) تفسير الكلام بعبارات من نفس اللغة.
- (ج) تفسير العبارات بلغات أخرى.
- (د) نقل أو استبدال تعبير في لغة ما إلى لغة أخرى، وهذا الفهم الرابع، الذي سنناقشه بشكل أكبر، يتم منحه هذا الفهم الذي يمكن أن يفهمه كثير من الناس ("Urf")، من كلمة الترجمة.³³

³¹ A. Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 35.

³² إبن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر ١٩٩٠)، ٢.

³³ Juairiah Umar, "Kegunaan Terjemah Al-Qur'an untuk Umat Islam", *Jurnal Al-Mu'ashirah*, vol. 14, no. 1 (Januari, 2017); 33.

هـ) لفرق بين ترجمة التفسير والتفسير

هناك عدة نقاط اختلاف بين ترجمة التفسير والتفسير من

جانبيين:

أ) الاختلافات في اللغة، لغة التفسير في بعض الأحيان أو في الغالب تستخدم نفس اللغة، في حين يجب أن تكون لغة الترجمة في لغة مختلفة.

ب) بالنسبة لقارئ التفسير، يمكنه الانتباه إلى تسلسل وتكوين النص الأصلي والمعنى الموضح، بالإضافة إلى النص المترجم، حتى يتمكن من العثور على الأخطاء الموجودة، وكذلك تصحيحها. إذا لم يلاحظ الخطأ، فسيجده القراء الآخرون. بينما يترجم القارئ، لا يذهب إلى هناك، لأنه لا يعرف تركيبة القرآن والمعنى الموضح، حتى الانطباع بوجود، أن ما قرأه وفهمه من الترجمة هو التفسير أو المعنى الصحيح للقرآن، أثناء التحقق من النص الأصلي ومقارنته بالنص المترجم، فإنه يتجاوز بالفعل قدرته، طالما أنه لا يعرف لغة القرآن.³⁴

ج. الدراسات السابقة

من ملاحظات الباحثين، وجد العديد من الباحثين بحثًا يناقش

³⁴ Mardiyatun, "Best Practice Megembangkan Kompetensi Spiritual KKG PAI melalui Kajian AlQur'an", *Learning: Jurnal Inovasi Peneliti Pendidikan dan Pembelajaran*, vol. 1, no. 2 (Agustus, 2021); 184.

استخدام الوسائط للتعليم في كل من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ومن بينها النتائج ذات الصلة:

أولاً، نتائج البحث أحمد زين الدين عن طالب التعليم المهني في جامعة يودارتا، باسوروان في عام ٢٠١٦ بعنوان "تطبيق البرامج التدريبية لترجمة القرآن في مدرسة الدينية هداية المبتدئين" سيدوموليو باتو مالانج، ٢٠١٦-٢٠١٧.³⁵ من بين نتائج البحث الذي أجراه الباحثون نتائج استخدام وسائط الصور في تعلم اللغة العربية ما يلي: طريقة التدريس المطبقة على مواد التفسير بطريقة البرامج التدريبية لترجمة القرآن كما يلي: يقرأ المعلم كلمة بكلمة يليه الطلاب والمعلم والطلاب اقرأ كلمة كلمة بالإضافة إلى نحو شرف، يقرأ الطلاب كلمة بكلمة، يفسرها المعلم، يفسر الطلاب الآية التي تمت قراءتها معاً بالكامل، يقرأ الطلاب واحدة تلو الأخرى، ثم يعطي المعلم الفرص للطلاب الذين لا يفعلون ذلك فهم لطرح الأسئلة، يشرح المعلم جميع الآيات التي تمت دراستها معاً.

ثانياً، نتائج البحث الذي أجرته نور الله، طالبة في قسم التربية الإسلامية الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري ٢٠١٩ بعنوان "تطبيق البرامج التدريبية لترجمة القرآن لدى المجتمع" دراسة حالة البرامج التدريبية لترجمة القرآن معهد السفينة الهدى، بليماهان،

³⁵ Zainuddin Ahmad, *Penerapan Program Pelatihan Penerjemahan Alquran di Madrasah Hidayat Al Mubtadin "Sidomulyo Batu Malang Tahun Pelajaran 2016/2017 M."* Universitas Yodharta Pasuruan tahun 2016.

كديري ٢٠١٩.٣٦ نتائج هذه الدراسة هي أن تطبيق البرامج التدريبية لترجمة القرآن يتم باستخدام طريقة البرامج التدريبية لترجمة القرآن، وهي طريقة مركبة للتدريب (التمرين)، والتكرار (التكرار)، والمراحل (التخرج)، و قراءة الكتاب، والتي تبدأ موادها التعليمية من جزء الواحدة إلى الجزء ٣٠ مع نموذج ترجمة القرآن في اللافز إية بمساعدة قاموس الميسر، بتكرار النطق/الكلمات والترجمة حتى يتمكن الناس من تذكر الترجمة لكل كلمة، فهم القواعد النحوية، ويمكنهم فهم معنى القرآن الذي توقعوا في النهاية تطبيق محتوياته. تكون عملية التعلم في شكل ترجمة وحفظ القرآن مباشرة أمام الأستاذ باستخدام التقنيات الكلاسيكية في بداية التعلم والتقنيات الفردية في نهاية التعلم بالتناوب (سوروجان). هذا أيضاً أسلوب تقييم البرامج التدريبية لترجمة القرآن في عملية التعلم. يتم توفير مواد للترجمة، وكذلك التفسيرات على مراحل ويرافقها الأستاذ على أساس مستمر.

ثالثاً، نتائج البحث إمام نور خزين عن طالب الماجستير في قسم التربية الإسلامية الأساسية الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج العام ٢٠١٥ بعنوان " تطبيق نموذج التعلم في ترجمة القرآن دراسة متعددة المواقع في مدرسة المحمدية نجانجوك والابتدائية في

³⁶ Nurelah, *Penerapan Program Pelatihan Terjemah Al-Qur'an di Masyarakat studi kasus program pelatihan Terjemah Al-Qur'an "Institut Al-Safina Al-Huda Blimahan Kediri 2019/2020 M"*, Universitas Islam Negeri Kediri 2019.

برنامج تدريب ترجمة القرآن، معهد السافيندا سورابايا".³⁷ نتائج الدراسة: الغرض من تعلم ترجمة القرآن في مدرسة المحمدية بنجانجوك و معهد السافيندا سورابايا هو التوعية والتدريب والتعريف وتوفير المهارات الأساسية في فهم القرآن منذ سن مبكرة. الفرق هو أنه في معهد السافيندا سورابايا يوفر فهمًا أساسيًا لنحو والصرف من خلال التعلم الممتع ولا يثقل كاهل الطلاب، بينما في مدرسة المحمدية بنجانجوك الابتدائية يسهل على الطلاب حفظ نصوص القرآن ويسهل فهمها للحفظ في تلاوة الصلاة.

د. الإطار الفكري

فيما يتعلق بمواد ترجمة القرآن، فإن استخدام البرامج التدريبيّة لترجمة القرآن لدى الطلاب هو المفتاح الرئيسي للتعلم الناجح. سوف ينتج عن برنامج التعلم الجيد تعلم جيد الجودة، ويساعد في تحقيق التعلم المطلوب. لأنه في التنفيذ الجيد سيتم تحقيق أهداف التعلم.

معهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي هو معهد القرآن يجمع بين التعليم الرسمي والمعهد والمدرسة الثانوية والمدرسة العليا. بصرف النظر عن وضع الطلاب أكاديميًا في مسار التعليم الرسمي، يقوم الطلاب بحفظ القرآن و تكلم بلغة العربية.

³⁷ Nur Khazin Imam, *Penerapan Model Pembelajaran Terjemah Al-Qur'an Kajian Multi Situs di SD Muhammadiyah Nangjuk dan MI dalam program pelatihan terjemahan Al-Qur'an "Lembaga Safinatul Huda Surabaya Tahun Pelajaran 2015/2016"* Universitas Islam Negeri Tulungagung, 2015.

ان الإطار الفكري في هذا البحث هو استخدام البرامج
التدريبية لترجمة القرآن لطلاب معهد التحفيظ ينبوع القرآن ١
فاطي كما هو موضح في صورة الجدول التالي:

